

د. حسان شمسي باشا

ملخص المبحث

يقول الله تعالى : وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى الْنَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجَبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَهُمَا يَعْرِشُونَ⁽⁶⁸⁾ ثُمَّ كُلُّ يَمْنُ كُلُّ الْمُثْمَرَاتِ فَاسْلُكُ يَسْبُلَ رَبِّكَ ذُلْلَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْوَنِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَةٌ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ⁽⁶⁹⁾ . "سورة النحل".

ليس دواء واحداً يخرج من بطون النحل ... إنما أدوية خمسة جعل الله فيها شفاء للناس. أي كان حي يضم في جنباته مصانع خمسة تنتج بإذنه تعالى مركبات مختلفة كل الاختلاف ؟ عسل وعكير وغذاء ملكي وشمع وسم خاص فيه شفاء!!!

وحديثنا الميوم عن العكير، فهو أحد منتجات النحل ، تجمعه النحل من صمغ الأشجار، وتقوم بمزجه بلعابها، وبشيء من الشمع ، فتخرج مادة فيها دواء وشفاء... .

ويجمع النحل هذا العكير من لحاء (المقصور) والبراعم المزهرية لعدة نباتات منها أشجار البلوط والمحور والمصنوبر وغيرها.